

الدر المنثور

قوله تعالى : واقتلوهم حيث ثقتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن ا□ غفور رحيم .
ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله واقتلوهم حيث ثقتموهم .
الآية .

قال : عنى ا□ بهذا المشركين .
وأخرج الطستي عن ابن عباس .
أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ثقتموهم قال : وجدتموهم .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .
أما سمعت قول حسان : فإما يثقن بني لؤي جذيمة إن قتلهم دواء وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله والفتنة أشد من القتل قال : الشرك أشد .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي العالية في قوله والفتنة أشد من القتل قال : الفتنة التي أنتم مقيمون عليها أكبر من القتل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله والفتنة أشد من القتل قال : ارتداد المؤمن إلى الوثن أشد عليه من أن يقتل محقا .
وأخرج عبد بن حميد عن طريق أبي بكر بن عياش عن عاصم ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم كلها بالألف فاقتلوهم آخريهن بغير ألف .
وأخرج عبد بن حميد عن أبي الأحوص قال : سمعت أبا اسحق يقرؤهن كلهن بغير ألف .
وأخرج عبد بن حميد عن الأعمش قال : كان أصحاب عبد ا□ يقرؤونها كلهن بغير ألف .
وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود في ناسخه عن قتادة في قوله ولا